البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي لحزب سورية المستقبل

fs-party.com

الرقة _ أصدر حزب سورية المستقبل البيان الختامي للمؤتمر التأسيس لحزب سورية المستقبل.

وتم قراءة البيان من قبل إبراهيم القفطان

وجاء في نص البيان :

"بتاريخ السابع والعشرين من آذار 2018 وفي مدينة الرقة السورية تحت شعار ((سورية ديمقراطية تعددية لامركزية)) انعقد المؤتمر التأسيسي لحزب سورية المستقبل بحضور ثمانمائة مندوب من مختلف المناطق السورية ومائة ضيف من مختلف الأحزاب والكتل السياسية والشخصيات الوطنية والاجتماعية والمؤسسات والمجالس المدنية.

افتتح المؤتمر من قبل اللجنة التحضيرية بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح شهداء الحرية ثم بدأ ديوان المؤتمر بإدارة الجلسات.

بدأت الجلسات بقراءة الوثيقة التأسيسية للحزب, تلاها الاستماع لكلمات الضيوف والشخصيات وقراءة الرسائل والبرقيات الواردة للمؤتمر، ومن ثم قراءة برنامج الحزب والنظام الداخلي, وتمت المصادقة على الوثائق بعد المداولة والمناقشة والاتفاق على اسم الحزب ورايته.

تداول أعضاء المؤتمر الوضع السياسي العام في سورية وما آلت إليه أحوال البلاد نتيجة تعنت النظام وإصراره على الاستمرار في سياساته القمعية والإقصائية، وبالتالي عسكرة الحراك السلمي وانحرافه عن مساره وانزلاق البلاد لدوامة القتل والحرب الأهلية المذهبية، وخاصة بعد سيطرة التنظيمات التي تتبنى الفكر التكفيري كتنظيم القاعدة وداعش، وقد زاد الأمر تعقيداً التدخلات الإقليمية والدولية في الشأن السوري، وانقسام الولاءات لهذه الدولة أو تلك. في حين كانت انتفاضة الشعب السوري من أجل بناء دولة ديمقراطية تعددية تشاركية يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات.

بعد مرور ما يقارب السبع سنوات على الأزمة التي تسببت بدمار البلاد وتهجير نصف سكان سورية في الداخل والخارج وسقوط ما يتجاوز المليون ضحية بين قتيل وجريح والآلاف من المعتقلين والمفقودين، رأى المؤتمرون الذين تجمعهم رؤية مشتركة للحل بأنه لا خيار أمام السوريين سوى تفعيل آليات الحل السلمي .

وأنه في ظل غياب أحزاب وطنية جامعة لكل أطياف وشرائح الشعب السوري بمختلف قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم، فالشعب السوري أحوج ما يكون في هذه المرحلة الدقيقة والمفصلية إلى حزب سياسي تقدمي من أهدافه:

– يعيد اللحمة الوطنية

– يؤمن بالتغيير السياسي السلمي بعقد اجتماعي ودستور يؤسس لسوريا ديمقراطية لامركزية تقوم على مبادئ التعددية وحرية الاعتقاد والتعبير والمساواة بين الجنسين، وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات.

– يرفض كل أشكال الشوفينية والعنصرية، وحل القضايا القومية ومنها القضية الكردية وفق العهود والمواثيق الدولية.

– يؤمن بأن لكل أطياف الشعب السوري الحرية بالاعتقاد والتعبير وممارسة الشعائر الدينية والمحافظة على الهوية القومية.

– يسعى إلى بناء أحسن العلاقات مع دول الجوار وشعوبها بما فيها تركيا والعراق على قاعدة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، ودعم وصول المساعدات الإنسانية للمناطق التي تضررت وتم تحريرها من داعش في جميع أنحاء سوريا، وإلى تأمين الحدود مع دول الجوار.

وأكد المؤتمر على:

– الانطلاق في تأسيس الحزب من مصلحة الشعب السوري ووحدة الأراضي السورية التي تقدم على كل مصلحة قومية أو دينية ومذهبية، ورفض المحاصصة على هذه الأسس، وعدم الارتباط بأجندات إقليمية أو دولية أو برامج أي أحزاب وتنظيمات سياسية.

– إقامة أفضل العلاقات مع أعضاء المعارضة السورية ودعوتها للتعاون والعمل المشترك، ورصد كل الطاقات من أجل وقف نزيف الدم وإعادة البناء والاستقرار.

– تقديم كل ما يلزم لعودة المهجرين لأماكن سكناهم وكافة القوى والمنظمات التي تؤمن بالحل السلمي والمبعدين نتيجة الصراع القائم.

وقد أجمع المؤتمرون على الالتزام بمخرجات جنيف والقرارات الأممية ذات الشأن وخاصة القرار 2254 على أن تكون جميع أطياف الشعب السوري ممثلة في العملية السياسية، بما في ذلك صياغة دستور جديد للبلاد والمشاركة بحرية في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تحت إشراف الأمم المتحدة.

كما أكد المؤتمر على سيادة الدولة السورية على أراضيها ورفض اقتطاع أي جزء منها.

وانتهى المؤتمر بانتخاب المجلس العام للحزب المؤلف من واحد وثمانين عضواً

كما تم انتخاب السيد ابراهيم القفطان لرئاسة الحزب، وانتخاب الآنسة هفرين خلف في الأمانة العامة للحزب”